

الباب الثاني

النظريات

أ. مفهوم التعليم التعاوني المزاجة (*Make a Match*)

١. تعريف التعليم التعاوني (*Cooperative Learning*)

التعليم التعاوني (*Cooperative Learning*) هو التعليم الذي يوفر فرصاً

لاثنين إلى ستة طلاب لتشكيل مجموعات و العمل معاً لإكمال المهام و بناء

المعرفة و الفهم المشترك للمواد. الأهداف من تكوين المجموعة هو توفير

الفرص لجميع الطلاب للمشاركة بنشاط في عملية التفكير وأنشطة التعليم.^١

التعليم التعاوني (*Cooperative Learning*) هو التعليم الذي يتم تنفيذه

بشكل تعاوني. يُعرف التعليم التعاوني (*Cooperative Learning*) بالتعليم

الجماعي. يمكن أن يشجع تكوين هذه المجموعات الطلاب على مناقشة

بعضهم البعض و تبادل معارفهم لمساعدة بعضهم البعض على تعليم المواد.

لذلك، يمكن تفسير التعليم التعاوني (*Cooperative Learning*) على أنه

تعليم الذي يشرك الطلاب بشكل نشط في تعليم المواد المقدمة من خلال

¹ Sutarto & Syarifudin, *Desain Pembelajaran*, (Yogyakarta: Samudra Biru, 2013), hlm. 106.

تشكيل مجموعات صغيرة بحيث يعملون معا ويوجهون أفكارهم لإتقان المواد.

٢. تعريف طريقة التعليم المزاوجة (*Make a Match*)

طريقة التعليم المزاوجة (*Make a Match*) هي طريقة التعليم تتطلب من الطلاب لبحث الأزواج من البطاقات تحتوي على أسئلة أو أجوبة من مادة معينة في التعليم.^٢ تتكون البطاقات من بطاقات تحتوي على أسئلة وبطاقات تحتوي على أجوبة لهذه الأسئلة.

المزاوجة (*Make a Match*) هي شكل من أشكال التعليم بطلب الأزواج من البطاقات التي تم تملكيها والتي تم القيام بها في أزواج، ثم وجهها لوجه لشرح معنى البطاقات المملوكة.^٣

طريقة التعليم المزاوجة (*Make a Match*) تعطي الإحساس باللعب للطلاب. يشعرون أنهم يلعبون رغم أنهم يتعلمون أيضا. يمكن أن تثير طريقة التعليم هذه حماس الطلاب في التعليم بحيث يصبحون أكثر نشاطا وتفاعلًا في المشاركة في التعليم.

² Aris Shoimin, *Model Pembelajaran...*, hlm. 98.

³ Anita Lie, *Cooperative Learning: Mempraktekkan Cooperative Learning di Ruang-Ruang Kelas*, (Jakarta: Grasindo, 2004), hlm. 55.

من الفهم المذكور أعلاه، يمكن الاستنتاج أن طريقة التعليم المزاوجة (Make a Match) هي طريقة التعليم التي تدعو الطلاب إلى العثور على الزوج الصحيح من بطاقات الأسئلة والأجوبة من خلال لعبة.

٣. خطوات طريقة التعليم المزاوجة (Make a Match)

عند استخدام طريقة التعليم، يلزم اتخاذ خطوات بالترتيب بشكل

- صحيح. خطوات طريقة التعليم المزاوجة (Make a Match) فيما يلي:^٤
- أ. يعد المعلم العديد من البطاقات التي تحتوي على العديد من المفاهيم أو الموضوعات، على النقيض من ذلك جزء من بطاقة السؤال والجزء الآخر من بطاقة الإجابة.
- ب. كل طالب يحصل على بطاقة واحدة.
- ج. يفكر كل طالب في الإجابة أو السؤال من البطاقة.
- د. يبحث كل طالب عن شريك لديه بطاقة مطابقة للبطاقة (أسئلة وأجوبة).
- هـ. يتم إعطاء نقاط لكل طالب يمكنه مطابقة البطاقة قبل الموعد النهائي.
- و. بعد جولة واحدة يتم خلط البطاقات مرة أخرى بحيث يمكن لكل طالب الحصول على بطاقة مختلفة من قبل، و هكذا إلى آخره.
- ز. الخاتمة.

^٤ Kokom Komalasari, *Pembelajaran Kontekstual...*, hlm. 85.

٤. مزايا وعيوب طريقة التعليم المزاوجة (*Make a Match*)

يجب أن يكون لكل طريقة التعليم مزايا. ستسهل مزايا طريقة التعليم على المستخدمين تحقيق أهداف التعليم. مزايا طريقة التعليم المزاوجة (*Make a Match*) فيما يلي:

- أ. سوف ينمو جو من الإثارة في عملية التعليم.
- ب. يتحقق التعاون بين الطلاب بشكل ديناميكي.
- ج. ظهور ديناميات التعاون المشترك التي يتم توزيعها بالتساوي في جميع الطلاب.

بالإضافة إلى وجود مزايا، بالطبع فإن طريقة التعليم هذه لديها أيضاً وجود عيوب. عيوب طريقة التعليم المزاوجة (*Make a Match*) فيما يلي:

- أ. التوجيه المطلوب من المعلم للقيام التعليم.
- ب. أصبح الجو صاحبة بحيث يمكن أن يزعج الفصل الأخرى.
- ج. يحتاج المعلم إلى إعداد المواد والأدوات المناسبة.

⁵ Aris Shoimin, *Model Pembelajaran...*, hlm. 99.

⁶ *Ibid.*, hlm. 99.

ب. مفهوم مهارة الكتابة

١. تعريف مهارة الكتابة

الكتابة هي نشاط اتصالي محمول من المرسل (الكاتب) إلى المستقبل (القارئ) على مجموعة من الأسس والمبادئ العامة التي تمثل في جوهرها الغاية القصوى من استعمال اللغة.^٧

الكتابة هي أداء منظم ومحكم يعبر به الإنسان عن أفكاره، وآرائه ورغباته، ويعرض عن طريقه معلوماته وأخباره ووجهات نظره، وكل ما في مكنوناته، ليكون دليلاً فكره ورؤيته وأحساسيه، وسبباً في تقدير الملتقي لما سطره.^٨

مهارة الكتابة هي واحدة من مهارات المهمة في تعليم اللغة العربية.

الكتابة هي التواصل الذي يتم بشكل غير مباشر وليس وجهاً لوجه مع الآخرين عن طريق سكب الكتابة على الوسائل المكتوبة. من المتوقع أن تنقل الكتابات بشكل جيد للقراء.

^٧ ابراهيم خليل و إمانت الصمادي، فن الكتابة والتعبير، (عمان: دار المسيرة، ٢٠٠٨)، ص. ٥.

^٨ عبد الرحمن عبد الماخيبي، الكتابة الفنية، (عمان: مؤسسة الوراق، ٢٠١١)، ص. ٦١.

من الفهم أعلاه، يمكن الاستنتاج أن مهارة الكتابة هي التواصل الذي يقوم به الكاتب للقارئ من خلال التعبير عن أفكاره وآرائه ورغباته في شكل مكتوب.

٢. أنواع مهارة الكتابة

تصنيف مهارة الكتابة باللغة العربية في ثلاثة أنواع، بما في ذلك:^٩

أ. الكتابة الخاضعة للرقابة هي نشاط كتابي في مرحلة الأولى. تزال أنشطتها تتطلب إشراف المعلم، لذلك فإن دور المعلم في هذه المرحلة هو المسيطر أكثر من دور الطلاب. نشاط الكتابة الخاضعة للرقابة يتضمن على كتابة نص ونسخ نص وإنشاء جمل.

ب. الكتابة الموجهة هي القدرة على الكتابة باستخدام بعض الإرشادات المصحوبة بتوفير التحفيز في شكل صور أو أسئلة أو مفردات. تشتمل مهارات الكتابة الموجهة على تصنيف الكلمات في جمل مثالية، وترتيب الجمل مع صورة، وترتيب الجمل بناءً على المفردات، وترتيب الجمل في الفقرات، ووصف الصورة.

^٩ M. Ainin, *Evaluasi dalam Pembelajaran Bahasa*, (Malang: Misykat, 2006), hlm. 179.

ج. الكتابة الحرة هي نشاط الكتابة من خلال التعبير عن الأفكار بحرية في شكل مكتوب. يبدأ نشاط الكتابة الحرة باختيار المواد المناسبة لمستوى لغة الطلاب.

٣. أهداف مهارة الكتابة

كل مهارات اللغة لها أهداف. وأما أهداف مهارة الكتابة فهي ما

يليه:^{١٠}

أ. بهدف الطالب من كتابة الكلمات والجمل العربية بعاهر وبشكل

صحيح.

ب. هدف الطالب من كتابة وقراءة الكلمات والجمل العربية بطريقة

متکاملة.

ج. زراعة الكتابة العربية الجميلة والأنيقة.

د. إعادة اختبار معرفة الطالب حول كتابة الجمل التي تم تعلمها.

هـ. تدريب الطالب على تكوين الكتابة العربية باستخدام لغتهم الخاصة.

¹⁰ Syaiful Mustofa, *Strategi Pembelajaran Bahasa Arab Inovatif*, (Malang: UIN-Malang Press, 2011), hlm. 158.

ج. البحوث السابقة

إن البحوث التي تناولت عن هذا الموضوع هي ما يلي:

١. البحث العلمي الذي كتبته نور الأسمواوي بال موضوع "تأثير نمط تعليم التعاوني

المزاوجة (*Make a Match*) على حصول التعليم للطلاب في الفصل السابع

بمدرسة أسوة حسنة جنفاكا فوتيه لونبوك الوسطى للعام الدراسي

٢٠١٦/٢٠١٧ م". ونتائج البحث هي وجود تأثير نمط تعليم التعاوني

المزاوجة على حصول التعليم للطلاب في الفصل السابع بمدرسة أسوة حسنة

جنفاكا فوتيه لونبوك الوسطى للعام الدراسي ٢٠١٦/٢٠١٧ م. والدليل

على تلك النتيجة هي حصول إختبار الفرضية الذي قامت به الباحثة بأن

قارنت بين نتيجة الحساب t و الجدول t ، يعني أن الحساب $t < ٨,٢٥٩$

$= dk$ بـ $n_1 = ٢٥$ و $n_2 = ٢٥$ ومع ذلك أن $2 - 25 + 25 = ٤٨$

$= ٤٨$ مستوى حقيقي قدره $٠,٠٥$ أو على مستوى كبير من

$\%٥$ ، فمن ذلك قد تبين أن الفرضية الإحاجة (H_a) مقبولة والفرضية السلبية

(H_0) مرفوضة.

٢. البحث العلمي الذي كتبه هيرو عرفان توفيق فورنومو، تحت الموضوع

"تطبيق التعليم التعاوني (*Cooperative Learning*) بطريقة المزاوجة (*Make a*

Match) لتأهيل المفردات في تعليم اللغة العربية للصف السابع بالمدرسة

المتوسطة الإسلامية الحكومية فولوساري للعام الدراسي ٢٠١٦-٢٠١٧ م".

ونتائج البحث هي: (١) أما أنشطة تطبيق التعليم التعاوني (Cooperative

Learning) بطريقة المزاوجة (Make a Match) لتأهيل المفردات في تعليم اللغة

العربية فهي الأنشطة الأولى من المدرس هي عمل المفردات الجديدة التي

ستتعلم، وزّع المدرس البطاقة المحتوية عن الصورة والمفردات اللغة العربية،

أعطى المدرس الوقت للطلاب لوجد متزاوج البطاقة المحمولة. هذه الأنشطة

مرة كثيرة حتى هناك الطلاب الذين لا يجدو المتزاوج. (٢) أما طريقة المدرس

لعمل التقويم في التعليم التعاوني (Cooperative Learning) بطريقة المزاوجة

(Make a Match) فهي بتوزيع الطلاب في الفصل أربع فرق. ثم يعطى كل

الفرقة بطاقة المفردات التي ستتجاد بالمتزاوج مع الصورة في السبورة. أنشطة

التقويم محاولة بأعضاء الفرقة. هذا يعمل لتقويم الفرقة وفهم الطالب عن

المفردات. (٣) أما تأهيل المفردات اللغة العربية بعد تطبيق التعليم التعاوني

(Cooperative Learning) بطريقة المزاوجة (Make a Match) فتعليم المفردات

وغير ملل وسهلة لحملة المدرس في عملية التعليم يستطيع الطلاب أن يحفظوا

مفردات اللغة العربية، ويستطيع الطلاب أن يفهموا المفردات وينبتوا حالة

المسابقة الجيدة بين الفرق.

٣. البحث العلمي الذي كتبته فطرياني، تحت الموضوع "تأثير نموذج التعليم

المزاوجة (*Make a Match*) على النتائج التعليمية لطلاب الصف الخامس في

تعليم الفقه بالمدرسة الابتدائية دار الایتمام باليمبانج". ونتائج البحث هي

وجود تأثير نموذج التعليم المزاوجة (*Make a Match*) على النتائج التعليمية

لطلاب الصف الخامس في تعليم الفقه بالمدرسة الابتدائية دار الایتمام

باليمبانج. والدليل على تلك التسليمة هي حصول إختبار الفرضية الذي قامت

به الباحثة بأن قارنت بين نتيجة الحساب t و الجدول t ، يعني أن الحساب $t <$ الجدول

(٩٠، ٤٠ > ٢٠٠) على مستوى الدلالة ٥٪ فمن ذلك قد تبين أن الفرض

الخيار (H_1) مقبول والفرض الصفر (H_0) مرفوض.

٤. البحث العلمي الذي كتبته وردة المفيدة، تحت الموضوع "فعالية طريقة

الخريطة الذهنية في تعليم مهارة الكتابة لدى طلاب بالمدرسة المتوسطة

الإسلامية الشافعية بسوق بربولينجو للعام الدراسي ٢٠١٨/٢٠١٩ م".

ونتائج البحث هي: (١) خطوات تطبيق طريقة الخريطة الذهنية في مهارة

الكتابة: يهيئ المدرس المواد والأدوات المدافعة إلى تطبيق طريقة الخريطة

الذهنية، قبل أن يعلم في الفصل الدراسي ويدعو مع التلاميذ، ويشرح

خطواته وينقسم التلاميذ إلى عدة المجموعات لإنشاء الخريطة الذهنية. (٢)

قيمة فعالية طريقة الخريطة الذهنية في تعليم مهارة الكتابة لدى طلاب يحصل

قيمة فعالية ٤٥،٠٠، مثويته ٦٩٪ من جدول معاير كوهين يدخل في

مستوى متوسط.

٥. البحث العلمي الذي كتبته نوفي رفاعة الدينية، تحت الموضوع "تأثير نموذج

التعليم المزاوجة (*Make a Match*) على الدوافع والنتائج التعليمية لدى طلاب

في تعليم الفقه للصف السابع بالمدرسة المتوسطة الإسلامية الحكومية ٢

تولونج أجونج". ونتائج البحث هي: (١) هناك تأثير نموذج التعليم المزاوجة

(*Make a Match*) على الدوافع التعليمية لدى طلاب في تعليم الفقه للصف

السابع بالمدرسة المتوسطة الإسلامية الحكومية ٢ تولونج أجونج دالت من

٤٩٣٠ و ت جدول = ١٩٩٥ يعني ت حسابي < ت جدول مع سيف

(٢-تيلد) .٠٠٠٥ > .٠٠٠٥ (٢) هناك تأثير نموذج التعليم المزاوجة

(*Make a Match*) على النتائج التعليمية لدى طلاب في تعليم الفقه للصف

السابع بالمدرسة المتوسطة الإسلامية الحكومية ٢ تولونج أجونج دالت من

٧٧٤٨ و ت جدول = ١٩٩٥ يعني ت حسابي < ت جدول مع سيف

(٢-تيلد) $0,000 > 0,005$ (٣) هناك تأثير نموذج التعليم المزاوجة

على النتائج والد الواقع التعليمية لدى طلاب في تعليم الفقه (*Make a Match*)

للصف السابع بالمدرسة المتوسطة الإسلامية الحكومية ٢ تولونج أجونج دالت

من فحسابي = ٣٩,٠٢٥ و فجدول = ٣,١٣ بمعنى فحسابي < فجدول مع

قيمة الهمامة $0,000 > 0,005$